

بيان بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لاستقلال ارتريا

مضت خمسة عشر عاما على تحقيق الاستقلال الوطنى لارتريا اثر هزيمة الاستعمار الاجنبى الاثيوبى بفضل البطولات الجسورة التى خاضها شعبنا الصامد، وتحول هذا الاستقلال الى استقلال صورى بسبب النهج الذى اتبعه نظام اسياس فى ادارة الدولة الارترية الوليدة .ولهذا علينا ان نقق بشكل جاد ومسئول فى الذكرى الخامسة عشر على الاستقلال والتى هى حقيقة مفرحة نعترز بها ومحرنة لكونها لم تحقق ما كان يصبو اليه شعبنا بعد الاستقلال من رفاهية وعدالة وتنمية ومساواة وديمقراطية . ولا ينبغى ان تمر هذه المناسبة دون ان نتأمل ونراجع ما آل اليه حال الوطن من ويلات ونقيم ايجابيات وسلبيات هذه السنوات التى مضت ونفيق من السبات العميق الذى نحن فيه لنؤكد جنبا الى جنب مع كل القوى الارترية المخلصة باننا نمتلك القدرة والاقدام لمواجهة التحديات التى تواجه الوطن من اجل انقاذه من هذا الكابوس .

لقد غدت ارتريا دولة ذات سيادة باعتراف المجتمع الدولى وكان ذلك خيار الشعب الارتري الوحيد لتأسيس دولة تنصهر فى المجتمع الدولى وتتفاعل معه وتضمن سلامة الافراد وسيادة الوطن ، ولكن الذى حدث عكس ذلك تماما حيث حولها النظام الدكتاتورى وحزبه الخائن الى دولة غير ديمقراطية مهددة للسلام الداخلى والخارجى اختفت فيها العدالة والمساواة ولم يمض وقت طويل حتى تحولت ارتريا الى بلد يعانى فيها المواطنون الارهاب وجبروت النظام ويقاسوا فيها مرارة الحروب والدمار.

وفى هذه المناسبة التى نحتفى بها باستقلال ارتريا فان خداع النظام وتعهداته الكاذبة للشعب لم تنقذ الوطن من الازمات السياسية والاقتصادية المتردية وتؤمن الامن الغذائى ، وحتى حملة وارساى يكلو التى يتفاخر بها النظام تضليلا لم تحول ارتريا الى سنغافورة رغم ضجيج اعلامه ليل نهار . ان حزب الجبهة الشعبية الذى تحول الى عدو سافر للشعب الارتري دأب فى اتباع سياسة عدوانية تجاه دول الجوار والعالم لاضعاف التقاليد السامية التى تميز بها شعبنا من عزة نفس وسماحة وعطف وكرم لاجباره ان يعيش ذليلا منكسرا حائرا . وكل هذه الانتهاكات اصبحت واضحة للرأى العام المحلى وللمجتمع الدولى الذى للأسف يواصل تجاهل قضية شعبنا .ولذلك فكل مظاهر الاحتفال الذى يقوم به النظام واتباعه بهذه المناسبة ليست ذات معنى .

لقد اعتمد نظام الجبهة الشعبية وبكل الوسائل اساليب التضليل لصرف النظر عن الاوضاع المزرية التى يعيشها الشعب الارتري فى الداخل والخارج لتغطية

جرائمه وذلك من خلال الحفلات الغنائية وعقد ندوات ، واصبح الشغل الشاغل لابيواق النظام تمجيد الدكتاتور اسيااس وبيانه القائد الملهم فى حين ان اسيااس معروف باحتقاره للشعب بشكل معلى وعبر ردوده التى تؤكد ذلك مرارا ولكنه اى اسيااس نراه منشرحا ومصدقا لابيواقه المزمرة عبر آله الاعلامية وصار يتمادى فى هوسه حتى اصيب بجنون العظمة التى لا يرمى الشفاء منها .

وبالتاكيد ان الخيانة الذى تعرض لها شعبنا من قبل ابنايه الذين كان يعول عليهم لبناء دولة الديمقراطية والازدهار خيبت آماله ، وعلى الشعب الارتى ان يعمل على ترتيب اولوياته ويفعل قدراته الجبارة المعروفة تاريخيا ويخوض نضالا موحدا ليقم دولة على انقاض حزب الجبهة الشعبية يتمتع فى ظلها الجميع بالحرية والعدل والمساواة ويسودها القانون .

ونداؤنا للشعب الارتى بهذه المناسبة ان يلعب دوره الطبيعى ويقف بجانب المعارضة الارتية التى حققت انجازات كبيرة باتجاه توحيد جهودها لاسقاط النظام وانقاذ الشعب والوطن وذلك عبر تجاوز الخلافات الثانوية التى ساهمت فى اطالة امد النظام لتأسيس دولة ديمقراطية .

وجبهة الانقاذ الوطنى الارتية انجزت مهام كثيرة لاتمام وحدتها النهائية فى يوليو 2006م عبر مؤتمر توحيدى وهذه خطوة وحدوية تدعو الى التفاوض ومكسب وطنى لا نشك انها ستجد كل الدعم من الشعب الارتى لكونها مشروع وحدوى حقيقى غدا المحافظة عليها مسئولية اى مواطن حادب على انقاذ الشعب الارتى ووحدته وتخليصه من الكابوس الجائم على كاهل الوطن .

النصر لنضال شعبنا

والنصر للمؤتمر التوحيدى لجبهة الانقاذ الوطنى الارتية

جبهة الانقاذ الوطنى الارتية

مكتب الاعلام والثقافة